

## شرح الأربعين النووية | الحديث 72 | البر حسن الخلق | الشيخ

### حسن بخاري. 6102.01.42.

حسن بخاري

ماذا بقي القدر بس؟ فعدى خمسة من اركان الايمان اذا من اوصاف الذكر ومن معاني الايمانية ماشي الماء شوف انتقل من من العقائد والايمان الى ماذا؟ واتى المال على حبه ايش يعني على حبه - 00:00:00

نعم يعني اعطى المال مع انه يحبه ويحتاج اليه وجد فقيرا في طريقه او طرق بابه او اتصل عليه وهو في الحقيقة عنده مبلغ المبلغ الذي عنده هو كان ينتظر اخر الشهر ليسجل - 00:00:20

به الايجار او فاتورة الكهرباء او كان يتمنى ان يشتري شيئاً لبيته ولزوجته ولابنته فلما جاءه باب البر مع انه يحب المال ويحتاج اليه لكنه اتى المال اعطيه. وفي سورة الانسان ويطعمون الطعام على حبه. يحبونه - 00:00:40  
يحتاجون اليه لكن لما تنازلا عنده الله كان هذا علامه على البر عند هؤلاء. قال الله لن تنازوا البر ايش من ايش؟ مما تحبون. ليس مما لا تريدون وما يزيد عنده ولا تحتاجه لا - 00:01:00

انتبه بعض الناس اذا اراد ان يشتري ثلاثة جديدة قال القديمة اتصدق بها جزاك الله خيرا قبل الله منك لا بأس استعمل ثياباً اولاده ليسوا ملابس واشتري لهم جديداً وبعد سنة يريد ان يتصدق ويعطيها الفقراء. لا بأس. هذه صدقة يتقبلها الله. لكن ليست هي البر. لن - 00:01:20

البر البر اعلى ليس كل صدقة تكون برا فهمت؟ لن تنازوا البر حتى تتفقوا مما تحبون لما تخرج الطعام الذي تأكله انت تشتريه وتتصدق به. تدخل تشتري دجاجتين. واحدة تأكلها انت وزوجتك والثانية - 00:01:40

تصدق بها وليس تشتري دجاجتين تأكل انت وضيوفك يبقى نصف ثم تتصدق بالنصف هنا يختلف. لما تشتري لباساً فتنزل السوق اعرف ان جارة لكم ارملة وابنها ايتام. فتنزل وتشتري لهم كما تشتري لابنها. هنا حتى تتفقوا مما تحبون - 00:02:00  
والصحابه كانوا اذا سمعوا مثل هذه الآية يبحثون عن الشيء الذي يحبونه فيخرجونه ويتصدقون به. اشتري بيرحاء وهي من اعظم الابار في المدينة ماؤها حلو. واليهودي كان متمسكاً بسعر عال في البيع. فيشتريه وقال اللهم انك تعلم ان - 00:02:20  
هذا احب مالي الي واني قد جعلته في سبilk. يجعله صدقة للمسلمين. ما يمتلكه لنفسه يخرجه. مرة اخرى واتى المال على حبه في ذوي القربي واليتامي والمساكين وابن السبيل والسائلين وفي الرقاب. هذه صدقات البر خلاص؟ اذا ذكرت الآية اولاً الايمان. باركانه - 00:02:40

ثم الاحسان صدقات البر ثم ذكر وجوها اخرى في العبادات قال واقام الصلاة واتى الزكاة والموفون بعهدهم اذا عاهدوا والصابرين في اليساء والضراء وحين البأس. ما علاقة هذا قال كل هذا يدخل في البر. ايمان واحسان وصلة وذمة ووفاء بالعهد - 00:03:00  
عند المشاكل والمصائب والبلاء اولئك الذين صدقوا واؤلئك هم المتقون. هذا يعني ان افهم ما هو البر حتى ادخل في الابرار. هنا اذا فهمت ستفهم الحديث جاء بهذه المعنيين الكبيرين. قال البر حسن الخلق بالي معنى جاء الان - 00:03:30

بالاحسان العام والاثم ما حاك في نفسك وكرهت ان يطلع عليه الناس. تدری مثل ما مثل ما يفعل احدنا المعصية اذا خلا بنفسه ثم اذا وجد احدا دخل عليه ترك المعصية وغير - 00:03:50  
وحاول الا يظهر شيئاً من ذلك. انظر الشيء الذي تستحي ان تفعله امام الناس ولا تحب ان يروه من اجل انك تخشى من نظرتهم من

كلامهم من اجل الا تحب ان تبدو به امامهم اللثم ما حاك في نفسك وكرهت - 00:04:10

ويطلع عليه الناس. ليس لا تحتاج ان تبحث عن اية ولا حديث ولا ان تفتش في الكتب. الحال بين كما قال عليه الصلاة والسلام والحرام بين. ها هنا يجيب النبي عليه الصلاة والسلام بطريق يجعل فيه المؤمن يتعامل مع ايمانه الذي في قلبه - 00:04:30

طيب لو قال انسان ربما اجد فاجرا او فاسقا او عاصيا لا يبالي. لا يبالي ايمانه ضعيف. وما عنده مشكلة يفعل المعصية امام خلق الله ما عنده مشكلة. يجاهر بالكبائر والفواحش. هل تستطيع ان تقول هذا الذي يفعله ليس اثما لانه لا - 00:04:50

يكره ان يطلع عليه الناس هل تقول هذا؟ لا. ليش لا؟ لأن هذا ليس ليس معلق باي قلب ولا باي نفس ولا باي اي ايمان. قلب المؤمن ونفس المؤمن وايمان المؤمن. اما الفاسق البعيد عن الله او - 00:05:10

كافر او اليهودي والنصراني الذي لا يبالي بالحلال والحرام. فهذا ما لا يهمني وليس هو الذي يكره ان يطلع عليه الناس. هو اصلا تفعل الفواحش ويصور نفسه ويرسل امام الناس. هو يعلن بالفواحش والاثام والكبائر امام الناس. هو يعلن هذا ولا يستتحى. كلام - 00:05:30

ليس عن هذا الصنف النبي عليه الصلاة والسلام يخاطب المؤمن بایمانه. ولهذا جاء في رواية الحديث الثاني ماذا قال؟ قال استفت قلبك ارأيتם الان هذا الجواب هل تعطيه للعامي والجاهل والاعرابي والبدوي القائم من الصحراء والذي ما يعرف من الدين تقول استفتني قلبك وتوكل على الله اي شيء تحتاجه - 00:05:50

ان تسأل عنه اجلس هكذا مع نفسك وقلها ما رأيك حلال حرام مناسب غير مناسب؟ انت اذا جعلت هذا عند الناس اصبحت ماذا؟ اصبحت عبادة اهواء يتبع هواه الشيء الذي يحبه سيفعله هو الذي لا يحبه. طيب بعض الناس يا اخي يعني ما يحب ان يصوم رمضان تقول له استفتني قلبك - 00:06:10

هو قلبه يقول له والله الصيام تعب وتصيف طويل في البلاد عندنا والحرارة شديدة. ستقول لو استفتني قلبك حتى يبعث بالدين لا. اولا ما كان من الاحكام واضحا جليا فيه الحال والحرام فهذا لا يدخل في استفتاء القلوب. فهمت؟ الواجبات والمحرمات المنصوصة هذه لا تدخل في استفتاء القلوب - 00:06:30

اين الكلام؟ الكلام عن القضايا التي ليس فيها حكم صريح. دعني اقرب لك الصورة. الحديث يفيدك جدا في المنطقة التي جاءت في حديث النعمان ابن بشير الحال بين والحرام بين ها؟ هنا المشتبهات هناك اعطاك - 00:06:50

في التعامل قال فمن اتقى الشبهات فقد استبرأ دينه. اتركها. ومن وقع في الشبهات هنا اعطيك طريقة اخرى. قال استفت قلبك البر ما اطمأنت اليه النفس واطمأن اليه القلب. واللثم ما حاك في النفس وتردد في الصدر. مع انك سألت - 00:07:10

شخسا وحاولت ان تستفتني احدا فاعطاك الجواب انه ان شاء الله لا حرج لكن نفسك لا تزال غير راضية سواء كان هذا في بيع وشراء او كان في تعامل او في شركة ستدخلها او كان في زواج تتزوجه اي حاجة ليست هي ابن الحال الصريح والحرام الصريح - 00:07:30

ووقد في نفسك تردد. التردد هنا هنا بالنسبة للمؤمن يا احبة ليس من علامات البر. التردد من علامات اللثم لما لا تجد نفسك منشرحة لذلك. كان ابن مسعود رضي الله عنهم رضي الله عنه يقول يقول اللثم حواز القلوب - 00:07:50

حواز جمع حاز آآ حز الشيء ايش يعني حز؟ تقول هذا الشيء يحز في نفسي يعني اجد شيئا في صدري يتحرك هذا معنى يحز في نفسي. قال اللثم حواز القلوب. وفي بعض الالفاظ عن ابن مسعود يقول اللثم حزازات - 00:08:10

ايش يعني حزازات؟ يعني هي الاشياء التي تحز في القلب بمعنى أنها تجرحك في قلبك فتشعر بالالم في قلبك ولا تستريح هذا عالمة على ماذا؟ عالمة على اللثم ولو كان برا لوجدت نفسك مطمئنة الى ذلك. مثال شخص دعاك - 00:08:30

الى العمل في شركة في مكتب في مؤسسة عنده. وانت لا تدري ما التفاصيل لكنك وجدت اشياء لا يستريح لها قلبك وجدت بعض الاخطاes وبعض المنكرات وعملت عنده يوما يومين ثم وجدت نفسك لا تستطيع ان تصبر. سألت شخصا من طلاب العلم قال انت - 00:08:50

محتاج وهذا عمل ولا بأس به ومع ذلك وجدت نفسك غير مستريح الى مثل هذا. ما تخرج فيه قلبك لا ترغم فيه نفسك. سأوكد مرة اخرى هذا لا يدخل في الحال الواضح والحرام الواضح. هذا لا تستفتقى فيه القلوب. انما تستفتقى القلوب - 00:09:10 فيما سئل عنه النبي عليه الصلاة والسلام. طب نعود الى حديث التواوس اولا. قال عليه الصلاة والسلام البر حسن الخلق. وهذا من اشهر معاني البر يا احبة. ارجع مرة اخرى لایة سورة الانسان. لما وصف الله الابرار كل الاوصاف التي جاءت في السورة ماذا كان فيها -

00:09:30

ماذا كان فيها؟ يوفون بالنذر ويحافظون يوما ويطعمون الطعام انما نطعمكم لوجه الله انا نخاف لو رأيت وجدتها شيئاً مهماً. واحد واحد خوف الله في القلب. والثاني احسان الى الخلق - 00:09:50

وهذا ما يجتمع فيه انسان الا والله وجدته بعباراتنا تقول هذا الانسان هذا الرجل طيب. اذا كان يخاف الله وهو محسن الى الناس في التعامل. تقول هذا الرجل طيب القلب طيب الظاهر والباطن صحيحاً؟ طيب الباطن اذا سمع الاية اذا خلا بذكر الله - 00:10:10 اذا رفع يديه في الدعاء اذا حج اذا اعتمر وجدته كثير الخشية والخشوع الخوف الله هي في قلبه. وفي تعامله مع الناس هو لطيف اديب كريم يستأجر العامل فيعطيه اجرته وزيادة ولا يجادل احدا ولا يستعدي على حق احد ولا يمكن ان يسيء الى احد - 00:10:30 اذا اشتكي منه احد تنازل مباشرة اذا اشتد الخصام بينه وبين احد ترك حقه وتنازل. ما يريد ان يكون لاحد عليه خطأ او كلام او او اعتداء او اساءة يريد ان يجعل صفتة بيضاء مع الناس من حوله. ومع ذلك هو كثير الاحسان كثير البر. يرق قلبه للضعفاء -

00:10:50

والمساكين يحرضوا على صلة رحمه واقاربه وجيرانه تسأل عنه احبابه اقرباءه اصدقائه جيرانه يتذمرون عليه خيراً يمكن ان يقول احد انه سيء الخلق. انه وقح اللسان. انه شديد العبارة غليظ. ما احد يصفه بهذه الاوصاف. هذا هو - 00:11:10

بريا احبة اذا كان قلبك لدينا مع الله ولينا مع الناس. وهذا الذي نسميه نحن كل ما قلت لك نقول فلان طيب هذا من الطيبين هذا هو اقرأ آيات الانسان ان الابرار يشربون من كأس كان ثم جاء الاوصاف قال يوفون بالنذر - 00:11:30

ويحافظون يوما كان شهره مستطيراً ويطعمون الطعام هذا احسان الى الناس على حبه مسكنينا ويتيمها واسيرها حتى وهم يطعمون من من في قلوبهم انما نطعمكم لوجه الله. لا نريد منكم جزاء ولا شكورا. انا نخاف من ربنا يوم عبوساً قمطرياً. قلت لك - 00:11:50 هذه قلوب هذه قلوب لينة مع الله ولينة مع الناس. فجاء الجواب فوقاهم الله شر ذلك اليوم ولقاهم نظرة وسروراً وجزاهم بما صبروا جنة وحريراً متkickين فيها على الاراء لا يرون فيها شمساً ولا - 00:12:10

حريراً الى اخر ما ذكر من النعيم. طيب وبالعكس يا احبة العكس الانسان قاسي القلب. دمعة حجر متحجرة قلبه حجر. لا يكاد يدمع من خشية الله. واذا خوفته بالله لا يبالي. ثم هو مع الناس - 00:12:30

شديد قاسي سيء لا يرحم ضعيفاً ولا مسكوناً. هو في تعامله مع الناس معروف دائمًا بالصلابة بالشدة. اذا وقف الفقير امامه مد يده اذا جاءه السائل اذا طرق بابه الضعيف يتعامل بقسوة. هل عرفت ان هذا من صفات اهل النار - 00:12:50

هذا واضح في القرآن يا اخوة الا اصحاب اليمين في جنات يتتساءلون عن المجرمين ما سلكتم في سقر؟ اسمع اسمع قالوا لم من المصلين ولم نك نطعم المسكين. عجيب! يجعل ترك الصلاة مع ترك الطعام. هل اطعام الطعام يا اخوة من - 00:13:10

اركان الاسلام فلماذا جعله سبباً في دخول النار؟ لا هو عالمة على شيء في القلب ما هو؟ الاحساس عدم الاطعام هو القسوة. القلوب القاسية تصل احياناً درجة في القسوة لا يصلح لها الا ان تحرق بالنار - 00:13:30

حتى تذوب والعياذ بالله. تعالى الى سورة الماعون. ارأيت الذي يكذب بالدين فذلك الذي يدع اليتيم ولا يحب على طاعة مرة اخرى يدخل هذا في كل مكان فيه الكلام عن الكفار واهل النار تأتي قضية القلب الرقيق على الناس او القاسي - 00:13:50

فذاك الذي يدع ايش يعني يدع اليتيم؟ يدفع اليتيم ينهي يتعامل بقسوة ما عنده قلب لين. ولا يحضر على طعام المسكين انا ما اريده ان يطعم لا هو ما يعطي فرصة للآخرين ايضاً. ولا يحضر على طعام المسكين. هذا يا اخوة موجود. يسأل النبي عليه الصلاة والسلام - 00:14:10

عن الايمان عن افضل اعمال البر فماذا يقول؟ يقول اطعام الطعام وافشاء السلام وصلة الارحام وصلوا بالليل والناس نیام.

يذكر في صفات اهل الجنة عليه الصلاة والسلام قضية البر الاطعام الاحسان. يا اخوة ليس بالضرورة ان تكون غنيا او - [00:14:30](#) عندك مال كثير حتى تتصدق كل يوم وتقدم وجبات للفقراء والمساكين لا. عليك فقط ان تحمل في صدرك قلبالينا رقيقة طيبنا الناس ثم ستجد الخير ينساق بين يديك وستجد نفسك مقبلا على الخير. احمل في صدرك قلبالينا. هذه من صفات الابرار - [00:14:50](#)

وهذا الذي يحملك على حسن الخلق اختصر عليه الصلاة والسلام الجواب فقال البر وسنة الخلق حسن الخلق. قال والاثم ما حاك في نفسك وكسرت ان يطلع عليه الناس وبيننا معناه. حديث الرواية الاخرى يقول اتيت النبي صلى الله عليه وسلم - [00:15:10](#) جاء اليه في بعض الروايات عند احمد في مسنه وعند غيره وعند البزار ونحوه جاء الرجل فجلس قريبا من رسول الله عليه الصلاة والسلام. فلما جلس تقربا منه قال يوی اخبرك عما جئت به او تخبرني يعني تريد ان اخبرك انا اولا انت لماذا جئت؟ هذه ولا شك من علامات النبوة - [00:15:30](#)

وبصقال بل تخبرني يا رسول الله. وهنا جاء في الرواية اتيت النبي عليه الصلاة والسلام فقال يا وابصة هو بدأ بالسؤال قبل ان يسأل - ابصار جئت تسأل عن البر. طيب النبي عليه الصلاة والسلام ما يعلم الغيب. فما هذا؟ هذا وحي من الله. هذه علامات نبوة لم تحصل - [00:15:50](#)

سوا بسطة فقط بل في اكثر من قصة يخبر عليه الصلاة والسلام اصحابه. انا اعرف ماذا عندك. يأتيه الوحي. فيكون هذا في تثبيت الايمان ليس عند فقط حتى عندي وعنده الان ونحن ندرس الحديث. يزداد ايماناً بصدق رسول الله عليه الصلاة والسلام - [00:16:10](#)

لو كنت مكان وفي نفسك شيء وجئت فقال لك النبي عليه الصلاة والسلام عندك كذا وكذا. ما شعورك؟ ما شعورك ستزداد ايماناً ويزاد تعظيمك واجلالك وتعرف ان هذانبي يأتيه الوحي من فوق سبع سماوات والله عز وجل معه - [00:16:30](#)

يخبره بالوحي ويؤيده. قال جئت تسأل عن البر والاثم؟ قلت نعم. صحيح. هذا الذي جئت عنه يا رسول الله. اسأل. لاحظ حريص كما قلت لك يقرأ الآيات والحاديـث فجاء عنده سؤال اذا ما هو البر؟ انا يهمني ان اعرف ما هو البر؟ واعطاه الجواب. قال البر ما اطمئن - [00:16:50](#)

اليه النفس واطمأن اليه القلب. ما الفرق بين النفس والقلب؟ هل هما شيئاً؟ طيب اذا عبارة قررت لا داعي لها. عنده سوء سلام اقسام. هم طيب والقلب قال البر ما اطمأنت اليه النفس واطمأن اليه القلب. لا شك يا احبة اذا - [00:17:10](#)

اية او حديثا فيها النفس وحدها فالمراد بها النفس والقلب. اولا ما معنى نفس؟ الجسم القلب والروح. يا ايتها النفس المطمئنة. لأ غالبا يا اخوة اذا نعم. ولا اقسم بالنفس اللوامة ان - [00:17:50](#)

النفس الامارة بالسوء. النفس اذا اطبقت فالمراد بها الروح. الانسان يتكون من بدن وروح. نفسك هي روح حكى ويمكن ان تقول نفسي الذي هو انا جسمي وروحي معا. ويأتي في اللغات لفظ النفس بالتوكيـد. تقول جاء فلان نفسه يعني هو - [00:18:10](#)

وهو عينه. طيب اذا النفس هي روح الانسان. هي روح العبد. طيب والقلب معروف. القلب الذي هو نبض الحياة فاذا توقف القلب توقفت الحياة. العلاقة بينهما قريبة جدا. اذا توقف القلب - [00:18:30](#)

توقفت الحياة واذا خرجت الروح وقفـت الحياة هو نفسه. اذا اطلق النفس في مكان فهو والقلب سواء واذا اطلق القلب فهو والنفس سواء. لا تفهم هنا الا مجرد تأكـيد. لم يرد عليه الصلاة والسلام شيئاً مختلفـين. كانه يقول - [00:18:50](#)

ما وجدت قلبك مطمئـنا وما وجدت روحـك مطمئـنة اليـه. لماذا ربطـ بين الروح والنفس؟ لا الروح والقلب. للدلالة على ان متعلقة بالايمان الايمان اين يكون؟ الا بذكر الله القلوب هي مكان الايمان. في مستقر اليقـين هي - [00:19:10](#)

ذكر الله في العبد هذا هو موضع الحياة في القلب. وبالتالي فالحكم هناك في هذا المكان. ما قال العقل. ما قال اطمـأن اليـه العقل مع ان الانسان يفكر بعقلـه. حتى لا تدخل في مشكلـة العـقل احيانا قد يصيبـ وقد لا يصيبـ ايـها المضمونـ والمأمونـ - [00:19:30](#)

ايمـانـكـ وقلـبكـ وروحـكـ القـلبـ وـالـعـقـلـ وـالـروحـ الذـيـ يـحلـ فـيـ الاـيمـانـ هـوـ الذـيـ يـكونـ اـكـثـرـ اـيمـانـاـ مـنـ العـقـلـ الذـيـ رـبـماـ يـخـرـجـ عـنـ حدـودـ

الشريعة. العقل قد يقول لا. صيام رمضان وقت العمل قد يقل به ساعات العمل - 00:19:50

قد يتضرر المصنع قد نخسر في الشركة ولذلك الفطر العقل اذا جعلت تفكير بالعقل فقط تقول الربا ومشاكل لكنه لابد منه نحن نعيش في عالم واحد. الشركات الكبرى تتعامل بالربا. اذا لابد ان نتعامل معه لا بأس. اذا جلست تفكير بالعقل وحده - 00:20:10  
نخرج عن حدود الشريعة لكن النبي عليه الصلاة والسلام جعل الحكم عند من؟ قال ما اطمأنت اليه النفس واطمأن اليه القلب. والاثم ما حاكي في نفسك تردد في الصدر وان افتاك الناس وافتوك. هذه الجملة الاخيرة اختتم بها للتبنيه. وان افتاك الناس وافتوك -

00:20:30

طيب افتاك وافتوك شيئاً؟ لا هو للتأكيد. افتاك الناس. الفاعل هنا من؟ وافتوك من الفاعل الواو العائدة الى يعني وان افتاك الناس وافتاك الناس يعني مهما افتاك الناس كلهم يقول هذا جائز هذا قلبك لا يستريح وان افتاك واحد واثنان وثلاثة اذا قلبك لا يطمئن الى ذلك فلا تنق به. خصوصا - 00:20:50

عندما يكون المفتى بين قوسين الذي يقول هذا جائز او غير جائز. شخص مما ممن لم تعرف انه استقر الايمان في قلبه وخوف الله قد يجامل قد يقول كلاما ليس هو العلم الشرعي حقيقة لكنه فيما يراه يعني بعد - 00:21:20

او عن المشاكل وما يوافق الظرف والمجتمع والحياة او السياسة في زمانه فيخاف من دخول المشاكل فيقول للناس لا بأس بالربا لا بأس بالافطار في رمضان لا بأس بهذا. هذا يحصل يا احمة. يقولون ان رئيس تونس في في - 00:21:40

في فترة من الفترات جاء بالامام الطاهر بن عاشور رحمه الله. الامام التونسي الفقيه المفسر العالم وكان قد اتخاذ قرارا بوجوب افطار المسلمين في رمضان. في نهار رمضان وارد ان يفطر بهذا قرارا يعممه على الناس. فجمع كبار المسؤولين واللقاء - 00:22:00

من قول ومسجل الشعب كله يتبع. فتكلم كلاما طويلا ان صيام رمضان هذا مشاكل. يعني المسلم يصوم يأتي الشركة والمصنع تعابن ما يستطيع ان يعمل يريد ان يصرف مبكر لا يفطر. خلاص. وارد ان يثبت هذا الحكم. فتكلم كلاما طويلا والامام ابن - 00:22:20  
جالس بجواره فقال اليه كذلك ايها الامام؟ اسمع الناس ماذا عليهم ان يفعلوا حتى لا يقولوا ان الدين هو الذي يمنعنا فمسك الميكروفون وقال باسم الله الحمد لله والصلوة والسلام عليه. صدق الله وكذب بو رقيبة الرئيس التونسي. الله يقول كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبل - 00:22:40

لعلكم تتذكون. ولا يجوز للمسلم ان يفتت وتكلم في الحكم الشرعي. خلاص هذا دين الله. لكن ليس كل اولي العلم قادر على الجرأة والثبات والشجاعة في ان يقول كلمة الحق في مواطن يخاف فيها كثير من الناس. فماذا يفعل المسلم لو وجد فتوى ولو كانت من من صاحب علم - 00:23:00

لكنك تعرف انها ليست هي التي تدل عليه الآيات والاحاديث. مشكلة بعض الناس يقول لا انا انا اعرف يا شيخ انه حرام بس المفتى يقول جائز خلاص ستفعل كما قال طيب عفوا انت في قرارة قلبي في نفسك مطمئن الى هذا الكلام؟ اذا جئت الى هذا السؤال لا يريد الجواب يقول لك لا - 00:23:20

لا تسألني هكذا. الشيخ قال او ما قال. سمعت الخطبة او ما سمعت؟ قرأت الفتوى التي نشرت في الصحيفة وما قرأت؟ طب عفوا. هذا ليس رسول الله هذا بشر يصيب ويخطئ. لو كاننبيا انا سأخذ كلامه من غيرنا. هذا بشر. انا اسألك سؤالا صريحا انت مستريح الى هذا - 00:23:40

كلام قلبك مطمئن الى هذا الحكم الذي نعرف انه ابتعد فيه عن شريعة الله لو جئت تسأله صراحة سيقول لك لا والله انا غير مستريح لا اطمئن يبقى المؤمن مع ايمانه كما قال عليه الصلاة والسلام وان افتاك الناس لكن مرة اخرى سأوكد واختتم به - 00:24:00

هذا لا يعطي لكل انسان نقول له استفتي قلبك يأتي الاعرابي والجاهل والعامي ومن لا يفقه في دين الله شيئا فنقول له استفتي قلبك هذا ليس عنده من الايمان ما يمكن ان يكون مرجعا يرجع اليه للاستفتاء ومعرفة حكم الله عز وجل. ايضا سانبه الى ان وان -

00:24:20

ذاك الناس افتوك او يستفتي قلبك ليس في الحال البين والحرام البين ليس في الواجبات والمحرمات ليس في الفرائض ولا في

الكبائر لا هو فيما ذلك فيما كانت المسألة فيه مترددة بين شيئين. ويدخل في هذا الورع يا احبة وقد مر بكم حديث الحسن دع ما

يربيك - 00:24:40

هذا ايضا منطق ت ذلك على كيف تتعامل اذا بدأت الامور في نفسك تردد بين قبول ورفض دع ما يربيك الشيء الذي يقلقك ويزعجك وتفكر فيه كثيرا دعه. وهذا نجده نحن احيانا يا احبة. بعضنا - 00:25:00

تفعل الشيء ثم بعدما يفعل تبدأ نفسه ها تلومه ليش فعلت؟ كان من الافضل لو تركت عليه ولذلك لا احيانا لا ينام الليل حتى يذهب في اليوم التالي ويعيد ذلك العمل او يتركه او يتخلص منه. هذا يا احبة - 00:25:20

منه من وجده في صدره في قلبه في بعض المواقف فهو اولا من توفيق الله وهي ثانيا من علامات الایمان. ان القلب هذا لا يزال عنده رصيد من الایمان يحركه والا يسوقه الشيطان ويأخذه في اي نواحي الحال والحرام. طيب تم بهذا حديثنا في مجلس اليوم في البر والاثم وهو - 00:25:40

ذو دلالة عظيمة مهمة نحن بحاجة اليها في كثير من نصوص الشريعة في احكامها قلت لك الحج المبرور الابرار في الجنة طيب هذه فرصة مناسبة الحج المبرور بهذا المعنى الذي فهمته الانمنذ اول الدرس. ما هو الحج المبرور؟ مليء بايش - 00:26:00

يعني بدل ما ترمي الجمرات سبع حصوات ترمي عشرين. تجتهد ها. بدل ما تبكي تجي منها ثلاثة ليالي تبكي اسبوع على الله عليه وسلم خذوا عنى مناسكم. نعم هنا ذكر العلماء مواصفات للحج المبرور. منها الحج الذي يكون اكثر شبهها - 00:26:20

بحج رسول الله عليه الصلاة والسلام في اتباع السنة واياضا الممتلى طاعة ايش يعني؟ يعني املأه ذكرا طاعة اختتم فيه القرآن في ايام الحج في خمسة ايام اجعل اجتهادك في العبادات والطاعات وعمل الصالحات تصدق في حجك يوم عرفة انفق اطعم في ايام مني في مزدلفة اسقي الماء اطعم - 00:26:40

الطعام ساعد الناس دل هذا على الطريق خذ بيد هذا المسكين ساعد النساء والضعفاء هذا كله من البر يدخل ايضا في بر في الحج يا احبة الا يكون حجك واقعا فيه شيء من الفسق والاثم. فلا رفت ولا فسوق ولا جدال في الحج. هذا من البر - 00:27:00

اما حاج ولا يزال في جواله ايام الحج وهو ينظر في بعض الاشياء ويستمع لبعض الاشياء بين قوسين التي لا تجوز هذا ليس من البر. التساهل في ترك بعض واجبات - 00:27:20

الحج والترخص والتخفف من غير عذر. يريد فقط ان ينتهي سريعا فيترك بعض السنن. يترك بعض الواجبات او يقتصر على بعضها. يبكي في مزدلفة الى نصف الليل مع انه ما عنده شيء ويستطيع ان يبكي للفجر يريد الخلاص بسرعة فقط. هذا التعجل التخفف ترك بعض الاعمال مع عدم الاعذار - 00:27:30

ايضا يخالف البر. فالحج المبرور المليء طاعة. القريب جدا من تطبيق النبي عليه الصلاة والسلام في السنة. بعيد عن الذنوب والمعاصي يصون سمعه بصره لسانه لا يكذب لا يغتاب لا يقول النمية لا يقع في شيء من محظيات اللسان يصون بصره لا يقع على النساء المتبرجات ينظر كذا - 00:27:50

سمعه لا يسمع به الى ما لا يحل يجعل حجه خاليا من الذنوب والمعاصي في خمسة ستة ايام هذا حج مبرور. سؤال هل هو الطريقة سهل ام صعب؟ لا والله جهاد هو جهاد والله هو جهاد هو جهاد ولو اراد - 00:28:10

عليه الصلاة والسلام لقال الحج ليس له جزاء الجنة ويدخل فيه كل الحجاج. وما اراد قال حج المبرور. ففهمنا ان بعض الحجاج يحجوا وحجوا غير مبرور لكن من اصيب من وفق واصاب هذا الحج المبرور فهو الموعود. اسأل الله لي ولكم علما نافعا وعملا صالحا والله اعلم - 00:28:30

صلى الله وسلم على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين - 00:28:50